الجنّة أحد يسرّه ان يرجع إلى الدنيا وله عشرة أمثالها إلاّ الشهيد، فإنّه يودّ أنّه رجع إلى الدنيا، فيقتل عشر مرّات; لما يرى من الفضل».[203] (154) سنن النسائي: عن أنس، قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «يؤتى بالرجل من أهل الجنّة، فيقول ا: يا ابن آدم، كيف وجدت منزلك؟ فيقول: أي ربّ، خير منزل، فيقول: سل وتمنّ، فيقول: أسألك أن تردّني إلى الدنيا، فأُقتل في سبيلك عشر مرّات; لما يرى من فضل الشهادة ما يجد الشهيد من الألم».[204] (155) مسند أحمد: عن قتادة، قال: سمعت أنس بن مالك يحدث عن النبي (صلى ا عليه وآله) أنّه قال: «ما من أحد يدخل الجنّة يحبّ أن يرجع إلى الدنيا وأنّ له ما على الأرض من شيء غير الشهيد، فإنّه يتمنّى أن يرجع، فيقتل عشر مرّات; لما يرى من الكرامة».[205] (156) السنن الكبرى: عن راشد بن سعد، عن رجل من أصحاب النبي (صلى ا عليه وآله) أن رجلاً قال: يا رسول ا، ما بال المؤمنين يفتنون في قبورهم إلاّ الشهيد؟ قال: «كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة».[206] (157) مسند أحمد: عن عتبة بن عبد السلمي ـ وكان من أصحاب النبي (صلى ا عليه وآله) ـ قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «القتل[207] ثلاثة: رجل مؤمن قاتل بنفسه وماله في سبيل ا، حتّى إذا لقى العدوّ قاتلهم حتّى يقتل، فذلك الشهيد المفتخر في خيمة ا تحت عرشه لا يفضله النبيّون إلاّ بدرجة النبوّة...».[208]